اساليب الطلب في شعر احمد الوائلي

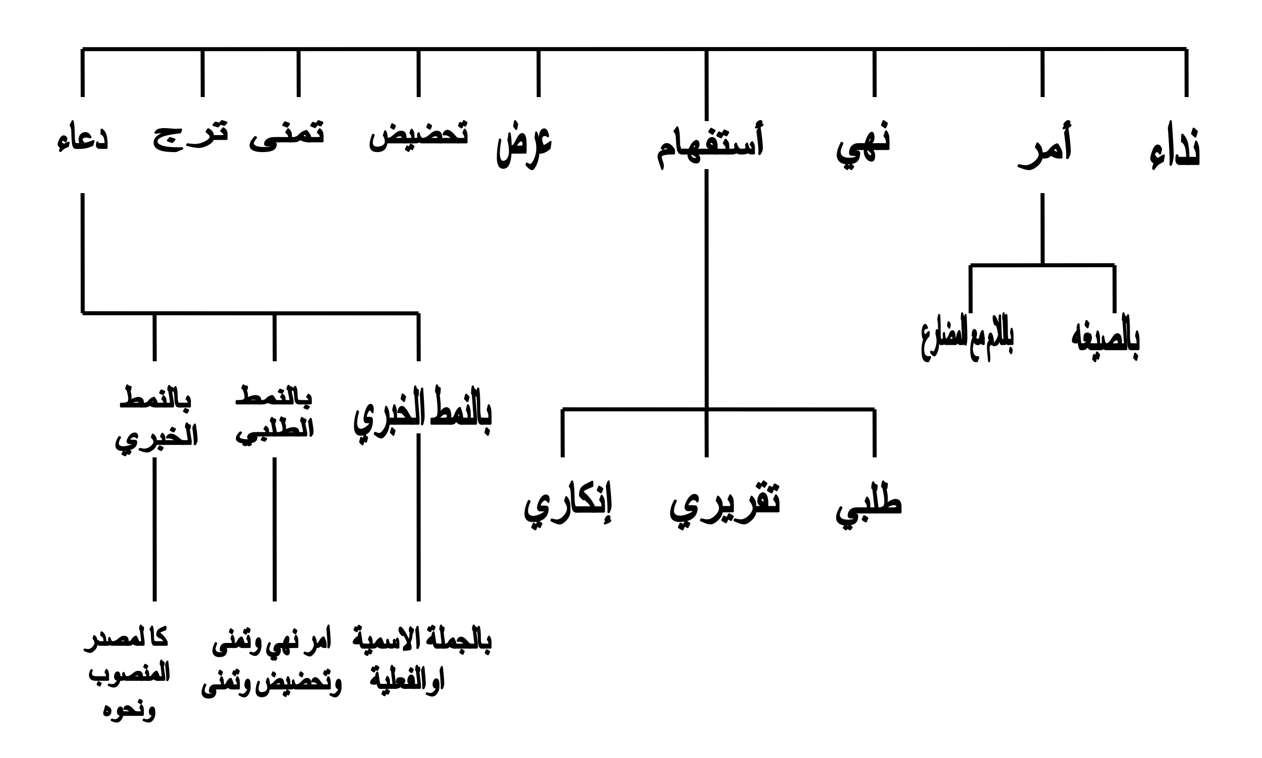
م. م. احمد علي حنيحن

جامعة ذي قار كلية الآداب-قسم اللغة العربية

المقدمة:

يمثل شعر الدكتور احمد الوائلي (ره) تجربة تنطوي تحتها طاقات فنية وحسية وعقلية ونفسية وصوتية تستند الى ملامح خاصة في استخدام الشاعر بناءً لغوياً متميزاً ارتكز على جملة مسوغات وفي مقدمتها (أساليب الطلب) التي كشفت عن ملامح أسلوبية حددت الأطر الفنية والأساليب اللغوية التي ميزت لغة الشعر عن لغة النثر وكذلك أماطت اللثام عن عدم المباشرة في دلالة النص عنده فضلاً عن النزعة الخطابية في شعره التي تعكس الجانب النفسي والعاطفي عند الشاعر والتي احس بها المتلقي عند سماعه شعر الشاعر وهذا ما تؤكده (الدراسات النقدية المعاصرة [في] صلة النص الأدبي بمبدعِهِ ،وهي صلة تردها الى قيمة ما تقدمه في استكشاف عوالم النص الداخلية والخارجية على السواء)[1] وتعد هذهِ الأساليب جزءا لا يتجزأ من علم المعاني وله علاقة وطيدة ومتماسكة بعلم النحو وهذا المنحى الأسلوبي في شعر احمد الوائلي (ره) يعد من الأساليب ذات الدلالة العالية التي فسرت لنا كثيرا من الأغراض التي تضمنها شعر الشاعر والتي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً مع نفسية الباث مما جعل المتلقي يجد في ذلك رونقاً وجمالاً كان بمثابة الأضاءة للنص مستجلياً جمالية الصيغ كونها من أدوات بيان المعنى

وتتكون الجملة الطلبية



أولاً:الأمر

الأمر في اللغة هو (نقيض النهي)[٢]، وفي الاصطلاح هو((طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام))[٣]. ويكاد يجمع البلاغيون والنحويون على ان الأمر طلب حصول الفعل، والنحاة يرون ان فعل الأمر في اللغة العربية يفيد المستقبل أبداً وفعل الامر عندهم قسمان: الأول ينتهي بانتهاء قول القائل والزمن على حد سواء مثل(اذهب الى السوق) فهو يدل على المستقبل لكنه محدود ينتهي بانتهاء الأمر والطلب، والثاني لا ينتهي بمجرد حدوثه مثل قوله تعالى (({اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ }[العلق:١] فالفعل (اقرأ) خالد من الناحية الزمنية لان القائل خالد فهو مستمر حتى يوم القيامة)).[٤] أما البلاغيون فعندهم مسالة الاستعلاء والالزام في فعل الأمر تعود في اصلها الى منهج اصول الفقه، وهذه المسالة ((صيغة الأمر وتحديد دلالتها شغلت الدراسيين في كثير من المجالات، وخاصة الفقهاء والأصوليين لاتصال الصيغة بالوجوب والندب وما إلى ذلك من احكام فقهية توجب الحذر في الدراسة والاستنتاج))[٥] وعند قراءتنا التعريفات المذكورة للأمر عند النحويين و البلاغيين يتضح أن((عناية البلاغيين ببنية الأمر لا تقتصر على بنية انشائية طلبية وإنما تتجاوز كونها بنية توكيدية كغيرها من بنى الانشاء لانّها لاتعرف الالتزام بأصل المعنى بل تحاول أن تنتج وهذا المنتج يعتمد على تحول موضعي يخرج البنية عن اصل المعنى))[٦]، وقد ورد الأمر عند شاعرنا بأغلب صيغة له وقد خرج كذلك إلى معانٍ مجازية وأول هذه الصيغ صيغة فعل الأمر أو الأمر بصيغة (افعلْ)وهي احدى صيغ الأمر ولا تكون الاّ للمخاطب[٧] أي للدلالة على طلب الحدث الذي تشتق منه هذه الصيغة[٨] ومما جاء على ذلك عند شاعرنا قولهُ[٩]

وأنت وليّ فاكشف الضر والأسى فما ضر لو أكرمتني لولائي

فقد أسند الأمر إلى المخاطب وهو الأكثر شيوعاً في العربية وهو امر مجازي حرج إلى غرض الدعاء أراد بهِ الشاعر ان يكشف المعنى ويرسخهُ من خلال استعماله للفعل (اكشف) ((ويعد الأمر بصيغة (افعل) اشد من الامر بصيغة (ليفعل) لانّ الامر في الصيغة الاولى يسند الفعل الى المخاطب بايقاع الفعل امّا في الثانية فليس هناك من دلالة سوى اللام التي تشير الى الأمر))[١٠] ومما أفاد الأمر أيضا عند شاعرنا قولـه[١١]

:وما بينها خندق ابيض من العاج إياك والارتماءِ

وهنا استعمل الشاعر أسلوب التحذير بـ (إياك) إذ المعنى الدلالي هو (احذر الارتماء) وإياك منصوب بفعل مضمر وعطف الارتماء على إياك وبهذا يخاطب الشاعر رجلا يقول لـه (إياك باعد واحذر الارتماء) أو(أحذرك الارتماء) فينتصب إياك بـ (باعد)[١٢] ،ومن الأمر أيضا بصيغة (ليفعل) قوله[١٣]

لتهنئك عقبى الصّابرين أبا الرّضا وان طال حبّس واستطال عذابُ

فالأمر جاء بصيغة (لتفعل ـ لتهنئك) ويذكر اللغويون بان اللام تستعمل في امر الغائب وهي لام الطلب،[١٤] والفعل هنا مسند الى الغائب (عقبى الدار) وأراد الشاعر من خلاله ان يُشير الى نهاية العاجزين المعاندين لآل البيت (عليهم السلام) وفوز الصابرين المتمثل بالإمام الكاظم(عليه السلام) وقد طال سجنه واشتد عذابه في سجن الرشيد.

ومما جاء بصيغة (أسماء الأفعال) وهي((ألفاظ تقوم مقام الأفعال في الدلالة على معناها وفي عملها))[١٥] وقد قسمها النحويون على ثلاثة أقسام (اسم فعل ماضٍ-ومضارع ـ وأمر) وفي هذهِ الصيغة آراءٌ كثيرةٌ فمنهم من عدها صيغة معدولةَ عن (فعال بـ (أفعل)[١٦] ومنهم من يرى أنها معدولة من مصدر مؤنث يدل على الأمر[١٧] ، وهذه الصيغ عند الكوفيين أفعال حقيقة و ليس أسماء أفعال كما يعدها البصريون وتابع قسم من الدارسين المحدثين الكوفيين في مذهبهم ومنهم الدكتور مهدي المخزومي[١٨] ، والدكتور قيس الأوسي، إذ يرى أنها صيغة ثانية للأمر كصيغة (افعل) في طلب الحدث[١٩] ومما جاء على ذلك عند شاعرنا قوله[٢٠] :

لكن حذارِ بأن تأتي على يدكم هذي التعاليل فعل العاجز الهرم

إذ يخاطب الشاعر قومه بالابتعاد عن التقاعس والعجز وهم افضل امة أخرجت للناس ومثله ايضاً قوله[٢١]

وأغرى سؤالي أنّ جودك صائحٌ هلموا فعندي منهلٌ لظماءِ

إذ يُشير الشاعر باسم الفعل (هلموا) الى التوكيد وترسيخ المعنى عند المتلقي فالشاعر يخاطب قومه بأن يأتوا إلى خالقهم وبارئهم سبحانه وتعالى لينهلوا مما عنده، وفي (هلم) خلاف بين النحويين فمنهم من يرى انه اسم فعل في لغة آهل الحجاز وفعل في لغة بني تميم،[٢٢] ومن المحدثين من يرى انه من الأفعال لقديمة الجامدة وانه في دور التطور الى التصرف الابتدائي.[٢٣]

ومن الأمر بصيغة المصدر وهو من التعويض عند العرب،[٢٤]،وعند البلاغين من باب الحذف واقامة المصدر مقام الفعل[٢٥]فقد جاء عند شاعرنا في قولهِ [٢٦]

مهلاً فما مدح اللباب بقشره والسيف يبني المجد وهو مجرد

فـ (مهلاً) مصدر قام مقام فعل الأمر (افعل)،(أمهل) في الدلالة على التأكيد والاختصار والاغراء بالفعل وهذا يبين سبب اختيار شاعرنا للمصدر (مهلاً) في تأكيد المعنى وترسيخه اذ ان الامر بالاسم أدوم واثبت من الامر بالفعل . وهو يخاطب الامام الحسين (عليه السلام) في طور الكشف عن أمجاده وفضائله وفي ذلك أيجاز مع كثافة في المعنى[٢٧]، فضلاً عن الانفعال في

الحث والحض على الفعل وهو ما يحتويه الفعل المجرد [٢٨].

معاني الامر:

تأتي صيغة الامر في العربية للاستعمال الحقيقي أي الاستعلاء والوجوب في طلب الفعل وكثيرا ما يخرج الأمر إلى أغراض ومن المعاني المجازية التي التي تضمنها شعر شاعرنا هي: -

١- الدُعاء :

وهو طلب على سبيل التضرع مع الخضوع ويسمى سؤالاً[٢٩]، ويذكر صاحب حاشية الدسوقي ان الامر في مقام الدعاء مجاز مرسل والعلاقة بينة وبين الامر الإطلاق والتقييد[٣٠]، ومن الدعاء عند شاعرنا قولة[٣١]

فيا رب ألهمنا السلام وأمنه ويا رب ذُدْ عنّا دهاقنة الرعب

فالملاحظ إن الشاعر لجأ الى استعمال أسلوبين معاً في ترسخ المعنى عند المتلقي هما الامر والنداء فالشاعر من خلال إيراده لصيغة فعل الامر (ألهمني-و ذد) يتوجه بخضوع وخشوع وتوسل للباري عز وجل ان يلهمه السلام والأمن والتوفيق فهو لايجد غير الله تعالى ناصراً يمد كفه إليه ليطلب منه الأمان والسلام وهذا يتضح من ((تأمل السياق لانه هو الذي تستمد منه الصيغة دلالتها))[٣٢]

٢- النصح والارشاد:

وهو طلب لا تكليف ولا إلزام فيه وإنما يحمل على معنى النصيحة والموعظة والارشاد والمنافع الدنيا وهو يتعلق بمصلحة الفاعل ويثاب عليه[٣٣].وقد ورد هذا المعنى عند شاعرنا في قولهِ:[٣٤]

فامتطِ النجم مغرقاً في صمودٍ ودع الأرجل التي في كساح

ففي البيت يلمس المتلقي معنى الحث والنصيحة على اتباع طريق الامام علي(علية السلام) ويصفهُ بأنه طريق النجاة في الصمود ويشبههُ بالنجوم في السماء.

٣- الترجي:.

وهو طلب ما يرجى وقوعه[٣٥]وقد جاء عند شاعرنا في قوله [٣٦]:

فهبنا أبا الزهراء قوتاً فلم يعد بمزودنا ما يستطاب ويعذبُ

ففعل الأمر (هبنا) قد تمخض عن معنى الامر المجازي في طلب الشاعر للرسول الأعظم محمد (□) وترجيه أن يهبه ويعطيه قوتاً من الاخلاق الحميدة ونور الهداية لان الناس قد استنفذوا ما عندهم من الاخلاق والهداية .

٤- الالتماس:

وهو خطاب الشاعر لشخصٍ مساوٍ له في الرتبة بلا استعلاء[٣٧] وقد ورد عند شاعرنا في قولِه[٣٨]

سل الرسالات هل كان الاديب سوى رسالة إذ يجدُّ الأمر تُرتقبُ

ورد في النص فعل الامر (سل) وقد خرج الى معنى مجازي هو الالتماس اذ يخاطب الشاعر الأمة متسائلاً عن دور الاديب في الحياة ورسالته العظيمة التي يؤديها في انقاذ الامة من الظلمة والظلالة الى طريق الحق المستقيم .

٥- الإكرام:

في مثل قولة تعالى{ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ }الحجر:٤٦) وتفهم هذهِ الدلالة من خلال القرينة،[٣٩] وقد جاء هذا المعنى عند شاعرنا في قوله [٤٠]

وعلى تراب أبي تراب ضعوا له غرساً فترب أبي تراب يعبقُ

فدلالة الأمر (ضعوا) انبثق عن قدر هائل من الكرامات لشخص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب □□□وصي الرسول (□) وأول القوم إسلاما. فالشاعر في خطابة يحث الناس بان يتبعوا طريق الامام وان يغرسوا نفوسهم في تربته الطاهره لكي تعود عليهم بخيرها فضلاً عن الاثر الانفعالي والجمالي في نفس المتلقي عند سماعة هذا الامر.

٦- الدوام :

مثل قولة[٤١]

نهنهي يا ابنة النبي عن الوجـ ـد فلا برحت بكِ البر حاءُ

فقد تضمن الأمر بالفعل (نهنهي) إشارة إلى ابنة المصطفى (□) وهي الصديقة الطاهرة الزهراء □□□فالشاعر يريد منها ان تريح نفسها عن الشوق والحنين إلى والدها النبي الأكرم محمد(□) ويدعوها إلى الاستمرار في الحياة وإكمال نشر الرسالة المحمدية فضلاً عن تقوية الامر بالنداء اذ يوقظ النداء النفس ويلفت الذهن لأنه طلب ودعاء[٤٢].

٧- التعجيز:

وهو طلب بما لا يقدر عليه المخاطب بياناً لاظهار العجز عن الفعل المطلوب ولايكون التعجيز الأ في الممتنع[٤٣]، وقد لمسنا هذا المعنى عند شاعرنا في قولِه [٤٤]

أعصفي أيها العوادي فما أنـ ـت كيان يصدّه التقريع

يخاطب الشاعر نكبات الزمان ومصائبه ويقول لها خذي حيفك في العصف والتهم مشبهاً اياها بالعواصف الشديدة وهو أشبه بالصحراء الجرداء التي لا تستطيع أن تصد الرياح العاتية والعواصف ولا توجد وسيلة لصدها إلا النقد والتجريح.

٨- الاعتبار:
ومعناه الاستدلال على القدرة والتنقل من حال إلى حال وهو نظر الاعتبار لانظر الأبصار[٤٥] وقد ورد عند شاعرنا في قولهِ[٤٦]

قولي لهم كيف عدتْ اسماً وليس له معنى
ومجدك كيف اغتيل او محقا

والخطاب هنا موجه الى بغداد عاصمة دولة الشاعر وهي بلاد الحضارات والأمجاد اذ يطلب منها الشاعر ان تنقل الى أجيالها وتخبرهم بما لحق بها من ظلم واضطهاد وتطميس لحاضرها وان تروي لهم كيف اصبحت مجرد مسمى وكلمة ليس لها أي دلالة وقد قتل الاعداء ودمروا فيها مجدها التليد فيطلب منها ان تبقى صامدة .

٩- الاهانة:
وقدروا هذا المعنى في قوله تعالى (({ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ }الدخان٤٩) [٤٧]وقد جاء هذا المعنى عند شاعرنا في قولهِ[٤٨]

واخدع الناس بالشعارات جوفا ء عليها من البريق برودُ

فالخطاب هنا للريس أو الحاكم المخادع الذي يزين للناس شعاراته الكاذبة التي هي مجرد جوف فارغ من الحقيقة باطنها يعكس بريقهُ الكاذب من الخارج وبرودها هو السائد فلا معنى فيها حقيقي .

١٠- التخيير:
ومعناه الدعوة إلى اختيار أمر من اثنين او ثلاثة أمور[٤٩]، وجاء في قوله تعالى ((فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء)) من الآية ٤-محمد] وقد لمسنا هذا المعنى عند شاعرنا في قولهِ[٥٠]

فأعطِ وامنع حرية كيفما شئـ ت وصنّف بالناس كيف تريدُ

فالشاعر يوجه الخطاب الى الرؤساء الذين يسخرون من رعيتهم فهم يزينون لهم طريق الحرية كلاماً ويمنعونهم فعلاً غير مبالين بمشاعر الناس في اعطائهم الحرية او منعها.

١١- الامتنان:.
هو يختلف عن الاباحة وانما هو يحتاج الى غيره اذ يكون المنون مأذوناً[٥١]، وقد لمسنا هذا عند شاعرنا في قولهِ [٥٢]:

ضعي فوق قلبي العب ء واستشعري الرضا لأ عتجر البلوى وتعتجريني

وفي هذا البيت يذكر الشاعر زوجه أم محمد ويذكر مواقفها التي تحملتها من اجله فأصبح ممتناً لها.

١٢- التسوية:.
وهو توهم المتلقي رجحان احد الامرين أو أمر على الأخر[٥٣]، وقد لمسنا هذا المعنى عند شاعرنا في قوله [٥٤]:

موتوا فأما فناء تبعثون به
أولا فكونوا مع الاموات في الرحم

ففي البيت إشارة إلى خطاب الكافرين وتوعدهم بالموت وما بعده مِنْ فناء ونهاية وخيمة وطريقهم الواضح الى النار والعقاب جزاءً بما كفروا بنعمة ربهم تعالى أو يبعثون بجوار الاموات في ظلمات القبور.

١٣- الإباحة
ومعناها إباحة الجميع، وفيها خلاف اذ عدها بعضهم من المعاني الحقيقة[٥٥]، ومما لمسناه عند شاعرنا من ذلك قوله[٥٦]:.

أمتي أرست الخطوب السود فاقرعيها ولا يلن لكِ عود

فالشاعر في خروجه المجازي بصيغة الامر(فاقرعيها) أباح للأمة الوقوف بوجه المصائب والنكبات السود والتصدي لها وعدم اللين امامها .

١٤- التمني:.
((وهو طلب مالا يرجى وقوعه))[٥٧] ومما جاء عند شاعرنا من ذلك قوله[٥٨]:

اعد لي الجوى والوصل والهجر والنوى وبرقاً به اعوى وان كان خليا

ففي خطاب الشاعر للزمان تلمح أمنية لدى الشاعر في ان يعيد الزمان له ذكريات الشباب والصبا وان كانت متعبة من الهجر وفقدان الأحبة لأنه يشكل لدى الشاعر بصيص الأمل السريع الذي يبدد لحظات الحزن والفراق.

١٥- التهديد: وعد من المعاني المجازية الا ان الغزالي قال انه مشترك [٥٩] ومما جاء على ذلك عند شاعرنا قوله [٦٠]:

دفنتُ دنياي في ظلماء معتمةٍ فحا ذري ان ترشي النور في عتمي

ففي البيت يشير الشاعر الى معنى انبثق منه قدر هائل من التهديد الى دنياه محذراً اياها ان تبث النور وتتدخل في جوه الذي اختاره .

١٦- التكوين :
ومعناه كمال القدرة[٦١]، وقد جاء عند شاعرنا في قولهِ [٦٢]:

وكن عدتي في يوم لاولدبه ولامال مما يجمع المرءُ ينفعُ

فالشاعر يخاطب الإمام الحسين (عليه أفضل السلام) وهو يطلب منه ان يكون سلاحه وذخيرته في يوم القيامه ذلك اليوم الذي لاينفع فيه والد ولا مولود ولا أي شيء مما جمعه في دنياه .

ثانياً الاستفهام :
الاستفهام في اصل اللغة الفهم،[٦٣]، وفي الاصطلاح :هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل بأداة من أدوات الاستفهام [٦٤] .وتعد الجملة الاستفهامية اسمية

كانت أو فعلية في طبيعتها جملة توليدية وتتحول الى جملة تحويلية إذا سبقها عنصر من عناصر الاستفهام فتكون ((جملة الاستفهام جملة تحويلية اصلها التوليدي كان معنى من المعاني يطلب به المتكلم من السامع ان علمه بما لم يكن معلوماً عنده من قبل))[٦٥] ويرى بعض الدارسين ان الاستفهام خارجً عن الإنشاء الطلبي وغير الطلبي لعلّة مفادها أن((الأسلوب الإنشائي تتحقق فيه النسبة بتمام جملته في حين يكون الاستفهام عن نسبة يجهل المتكلم تحققها ويرجو العلم بها من المخاطب أو السامع) [٦٦] وتعد الجملة الاستفهامية ((هي الوحيدة من بين الجمل الإنشائية التي تتوافق فيها دلالة الصيغة صرفيا ونحويا على طول الخط، فيدل فيها(فَعَلَ) على الماضي، ويدل صيغة (يَفْعَل) على الحال والاستقبال بحسب الضمائر والقرائن))[٦٧]

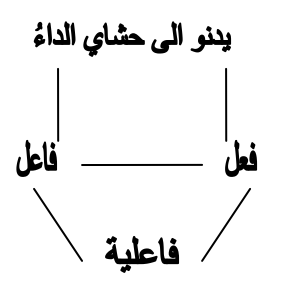
ومن خلال قراءتنا شعر الدكتور احمد الوائلي(ره) وجدنا الاستفهام قد ورد بأغلب أدواته وكذلك بنوعية الحقيقي والمجازي فمن الصيغ المجازية التي لمسناها عند شاعرنا .

١- النفي :.

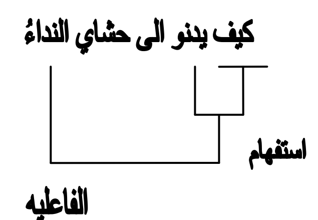
ومعناه الجحود ويكون للتوبيخ أو للتكذيب.[٦٨] وقد ورد هذا المعنى في القران الكريم في قوله تعالى((ومَنْ يغفر الذنوب الاّ الله)) [ال عمران ١٣٥:] وقد جاء عند شاعرنا في قوله[٦٩]:

كيف يدنو الى حشاي الداء وبقلبي الصديقة الزهراءُ

فالشاعر ينفي من خلال اسم الاستفهام (كيف) ان يصيبه الداء وفي قلبه يحمل حب للصديقة الزهراء (عليها السلام).ومكانتها و(كيف) وردت سؤلاً عن حالٍ واختلف النحاة فيها فبعضهم عدها ظرفاً ومنهم من عدها اسماً[٧٠]، في الجملة الاستفهامية بـ (كيف) هي جملة ((تحويلية لها اصل توليدي يقصد به الأخبار ولكن يحذف فيها احد أركانها الرئيسية (الفاعل أو الخبر) فتبقى جملة تحويلية بالحذف))[٧١]



أما الجملة التحويلية ، فيكون الرابط للكلمات فيها بالبؤرة كما يلي :



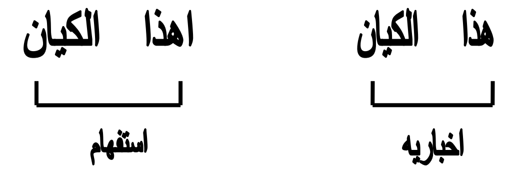
٢- التعجب :

وهو معنى قائم بالنفس يحصل من ادراك الأمور القليلة الوقوع المجهولة السبب[٧٢]، وقد جاء عند شاعرنا في قوله [٧٣]

فان قيل هذا قبره قلت أربعوا أهذا الكيانُ الضخم يجمعهُ قبرُ

فالشاعر يتعجب من الذين يجعلون الإمام علي بن ابي طالب بهذا القبر بين تلك الأحجار وهو ابن عم الرسول () وقد حارت بفهمه الألباب.

عنصر استفهام (م + بدل) = جملة تحويلية اسمية استفهاميه

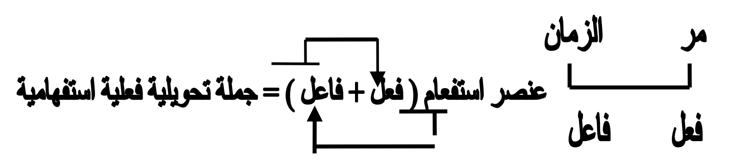


٣- التحسر [٧٤]:

ومما جاء عند شاعرنا قوله [٧٥]

سل الطفولة هل مر الزمان على الذ منها ومن ايامها لاولُ

فالشاعر في خطابه متحسرً على أيام طفولته الجميلة وها قد أوصد أبوابها بعد أن كبر وشاخ فهو يتحسر عليها اذ لا يوجد أحلى وأعذب منها، وقيا إن ((الجملة التوليدية الفعلية يجب أن تبقى على نظامها الاصل))[٧٦] ولكن اختلف النحاة في احالتها للاستفهام فبعضهم يرى انها فرعية وبعضهم يرى ان اصلها قد[٧٧].لإزالة الإبهام في الجملة



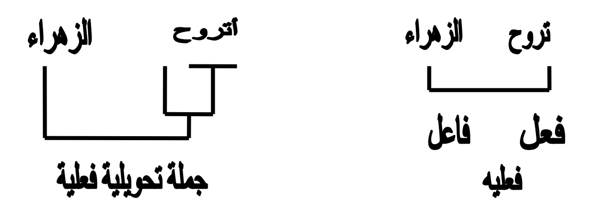
فدخول (هل) على الجملة التوليدية حولتها إلى جملة تحويلية فعلية استفهامية

٤- الإنكار:

وقد لمسنا هذا المعنى عند شاعرنا في قوله[٧٨]:

أتروح الزهراء تطلب قوتاً والذين استرفدوا بها أغنياءُ

يخاطب الشاعر الناس المنكرين لحقوق أهل البيت (عليهم السلام) وهو يوقظ ويثير الفكر ويبعث الحس على خطأ الذين تجاهلوا حقوق الزهراء والجملة الفعلية في اصلها جملة توليدية متكونة من:



٥- التعظيم :
قول الشاعر(٧٩)
لمعانيك ألف باب وباب ياترى أين ينتهي مفتاحي
اذ بين الشاعر من خلال أداة الاستفهام (أين) مع الجملة الفعليه ألتحويلية المكانة العظيمة للمخاطب وهو الامام على بن ابي طالب إذ يقف الشاعر حائراً متسائلاً عن معانيه وصفاته التي حارت بفهمها الالبابُ.

٦- التهكم :ومما لمسناه عند شاعرنا قولهِ(٨٠)
أيهذا المجتاح أرضي مهلاً أيَ ارض مامرَّ فيها اجتياح
فالشاعر يخاطب الصهاينة والغزاة متحدثاً بلسان الشعب العربي الفلسطيني في خطابه للمحتل الذي لم تسلم منه أراضي الوطن العربي من الاجتياح اذ تعرضت اغلبها للاحتلال ولابد ان ترجع تلك البلدان لمالكيها وشعبها الأصلي.

٧- الاستبعاد :. ومنه قول الشاعر(٨١)
أيرجى الهدى بدرب أبي سفيـ ان والعاص يشن قول شنيع
يخاطب الشاعر الأمة ويقول لها هل يرجو الإيمان والهدى من الطغاة والعاصين فهو يستبعد ذلك عنهم وعن كلَّ من سار على درب أبي سفيان وعمر بن العاص الذين ازدادا طغياناً وقولاً شنيعاً.

٨ - التشويق: ومنه قول الشاعر.(٨٢)
دمشق وكم لك من واحةٍ على الصالحية فيها ظباءُ
فالشاعر في خطابة لمدينة دمشق ذات الواحات العذبة ولاسيما مدينة الصالحية التي تزينها الظباء والمناظر الخلابة التي تجعل الشاعر متشوقا لتلك الديار .

٩- الاستنباط : مثل قول الشاعر(٨٣)

وهل الذي ربى أبي ورضعت من امي بكل تراثها مأمون
فالشاعر يخاطب عليا ويستنبط من ذلك ان الذي ورثه وتربى عليه من والديه هو مأمون الجانب كونه يصب في الصراط المستقيم.

١٠- التسوية : أي الاخبار عن الأمرين سواء(٨٤)،مثل قول الشاعر(٨٥)
أترى يستوي الذي يحسب الكون خميلا ومن يرى الكون غابا
فالشاعر يتساءل عن الذي يرى الدنيا حديقة جميلة زاهية والذي يرى الدنيا غابة تزدحم بالأشرار وهذِه كناية عن الإنسان المتفائل والإنسان المتشائم.

١١- الانكار: والمقصود به انه ما كان ينبغي أو انه لا ينبغي أن يكون)(٨٦) وقد لمسنا ذلك عن شاعرنا في قولة (٨٧)
ذهب والتوى الشموخ وقالت نخوة أبن من جدودٍ وحفيد
يتحدث الشاعر عن العرب وانتكاستهم عام ١٩٦٧م يفقدهم الشموخ وطعم الانتصار بعد الانتكاسة وصرخت النخوة مستفهمة عن الجدود ايها الحفيد كيف تعرضت للانتكاسة وهو إنكار توبيخي أو تكذيبي أو إبطالي والإنكار موجه فيه الى العرب الى تلك الإرادة التي لا تنبغي أن تكون موبخا إياها على التهالك والتخاذل وترك التماسك والجلادة والإنكار يكون منصباً على الفعل المعلل بهذه العلة .

١٢- الوعيد: وقد جاء عند شاعرنا في قوله(٨٨)
ومن هي في السبي لكنها تمرع من جبهة المستبي
فالشاعر في خطابة للسيدة زينب وهي تتوعد للطاغية يزيد بالعذاب الذي ينتظره من رب العزة تعالى فضلا عن أهانته وتخاذلهُ.

١٣- التهويل : جاء عند شاعرنا في قوله (٨٩)
أرأيت العقوق حتى قبور صامتات ما عافها التقطيعُ
يشير الشاعر إلى بشاعة أفعال أل أمية فحتى قبور الأولياء طالتها أيدي أحفاد أبي سفيان وممن هم على شاكلتهم في صب حقدهم على القبور وتهديمها وتدميرها

ثالثاً النداء:

في اللغة هو مشتق من ندى الصوت(٩٠) ، وفي الاصطلاح: هو((طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (انادي) المنقول من الخبر الى الانشاء))(٩١)
أما الدكتور قيس الأوسي فيرى ان ((النداء ليس مقصوداً بالذات بل هو لتنبيه المخاطب ليصغي الى مايجيء بعده من الكلام المنادى له))(٩٢) وللمنادى

سبعة احرف قد فصلت القول فيها كتب النحو، وقد خرج النداء عند شاعرنا الى دلالات متعددة منها :

١- الإغراء
جاء عند شاعرنا في قولهِ[٩٣]
الصقي يا خطى بدرب علي فسينهيك دربه للفلاح
ففي نداء الشاعر نلحظ أللمسه الخفية في الالتفات الى اتباع طريق الامام علي
بصفته طريق النجاة والخير كلّه.

٢- التحسر: وهو إظهار الحزن الأسى على ما فات[٩٤]، وقد جاء عند شاعرنا في قوله [٩٥]
ويا كربلاء يا هدير الجراح وزهو الدم العلوي الابي
فالشاعر في ندائه كربلاء الحسين يخلق أحساسا إنسانيا بالأسى والحسرة لما أصاب هذهِ المدينة من نكبات أبكت القلوب قبل العيون .

٣- التذكر: جاء عند الشاعر في قوله [٩٦]
أتذكر يا شاطئ التميس ملاعب سوطك في الأروس
هنا يتذكر ملاعب سوطه في الاورس فقلبه مكروب أثقلته هموم وطنه فتذكر الأحزان وهو ((يقف على نهر التايمس المشمخر المتكبر يسترجع الذكريات والأسى ومشاهد الحرمان الذي يلبسه الاحتلال الانكليزي للعراق فهي ذكريات عالقة في ذهنه))[٩٧]

٤- التوجب : مثل قول الشاعرنا : [٩٨]
فيالنفوسٍ لا حدود لطهرها ومحض ودادٍ صفوه لاَ يكدر
فالشاعر في ندائه لصاحبه واخوانه يقف متعجباً لنفسهم الطاهرة الابية فسياق النداء قد كان حافلاً باسرار مكنونة للرموز الحية ذات الاثر النافذ لدى الشاعر.

٥- التضجر:. وقد لمسنا هذا المعنى عند شاعرنا في قولهِ: [٩٩]
يا نيل جريك مثقل فكأنه خطوات مهدود من الأتعاب
فالشاعر يعطي لمسة خفيفة الالتفات الى خطوات النيل العاجزة التي تشبه خطوات انسان مهدود القوى متعب من الأسى وثقل الزمان عليه حتى اصبح لا يستطيع ان يسير بخطى سريعة وكأنما الشاعر يخلق احساس انساني في ذلك.

٦- الاستغاثة :مثل قول الشاعر[١٠٠]
فيا رب ألهمنا السلام وأمنه ويا رب ذدْ عنا دهاقنة الرعب

فالشاعر في استغاثته بالباري عز وجل يكشف عن قلب اثقلته الهموم وفي تكراره للنداء استعذاب لأقدس اختلاجات ومكاشفة مع خالقه تعالى.

٧- الزجر
وقد جاء عند شاعرنا في قوله[١٠١]
يا عاشق النار قل لي لوسألتك هل تريد منزلك المختار في سقر
يخاطب الشاعر قلبه عاشق الملذات الذي سيؤدي به النار والعذاب والجحيم فهو يزجر تلك الروح الحقيقة وينبهها الى ان تعود الى إدراج الحقيقة المعنوية و(النفسية) ألمقدسه .

٨- التفاخر
وقد لمسنا هذا المعنى عند شاعرنا في قوله [١٠٢]
يا أليفي في موطني وديارى وأنيسي بغربتي وانتزاحي
فالشاعر في خطابه لتلك النفس ألمقدسه والتي يعدها انيسه وأليفه ألا وهو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

٩- الندبة من وقد لحظنا هذا المعنى عند الشاعر في قوله [١٠٣]
ويا نوبا ما أصاب الشعوب كأمثالها نوب تمحق
فالشاعر هنا يوجه خطابه الى نكبات الزمان ومصائبه التي حلت بالشعب الفلسطيني والتي لم تصب شعبا مثلها من الشعوب مصيبة محت كل سعادة وأبقت الأسى والظلم والحرمان

١٠- التواضع
وجاء عند شاعرنا في قوله [١٠٤]
قلبي وعفوا أذا ألححت مشتكيا فعند غيرك سري غير منكتم
فالشاعر يخاطب قلبه معتذرا منه لانه زاد عليه في الإلحاح فقد خابت شكواه لما لاقاه من ظلم إذ يرى الشاعر فيه الكاتم الوحيد لإسراره والسامع لها وقد جاء ذلك منسجما مع حذف الشاعر لحرف النداء.

رابعاً النهي :.

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام [١٠٥]، ويشترط البلاغيون ان تتضمن صيغة (لا تفعل) استعلاء لأجل تسميتها (نهياً) وان فقدت هذا الشرط (اقصد شرط الاستعلاء) خرجت إلى المعان المجازية[١٠٦] وقد جاء النهي عند شاعر لإغراض حقيقية ومجازية متعددة فمن المجازية :

١- الالتماس :. ويكون صادراً عن شخص متساوي قدراً ومنزلةً مع المخاطب [١٠٧] وقد لمسنا ذلك عند شاعرنا في قوله [١٠٨]

لا ترهبي ان يغرقوك بضجةٍ فأبوك عهدي سابح لا يغرقُ

فالشاعر يخاطب جمعية منتدى النشر ويطلب منها ان تكون قوية صامدة ولا تخاف التفرق ولا ترضخ للهزات العنيفة التي تطالها فهي أقوى وأبوها (يقصد المؤسسين الأوائل) لا يغرقون ولا يخافون الطرق في متهات هذا الدنيا.

٢- الارشاد:.وهو نصيحة حاصلة ويقصد به توجيه المخاطب الى الطريق الصواب[١٠٩]، ومنه قول الشاعر[١١٠]

لا تخدعين بأحلام مزوقةٍ كذوبة ليس في أخلافها درر

فالشاعر هنا يخاطب الناشئة ويطلب منهم عدم الانخداع باحلام والاغترار بالمال والأكاذيب.

٣- التوبيخ أو التحقير: ومعناه بيان حقارة المخاطب وبأنه لاقيمه له[١١١] وقد لمسنا ذلك عند شاعرنا في قوله [١١٢]

يا ساسة الزيف برَّ شعبكم بكم فلا تكونوا وقد عض البلا عققا

فالشاعر هنا يوجه خطابه الى السياسين محقراً ومخوخاً لهم لتخاذلهم تجاه شعوبهم التي ترجو منهم يد العون لا العقوق والحرمان .

٤- التيئيس:. ومعناه ادخال اليأس الى المخاطب[١١٣]، وقد ورد هذا المعنى عند شاعرنا في قولهِ [١١٤]

لا تطلبوا منه هو بالذي يبني ويهدم أو يضُر وينفعُ

فالشاعر يخاطب الناس قائلاً لهم بأن الشعر ليس بقادر على البناء ولا يحقق الأماني ولا يهدمها فهو من صنع الأنسان .

٥- الدوام :
وقد جاء عند شاعرنا في قولة [١١٥]

ولا تلبسي اليأس زهو الزحوف وان خسر الشوط من أعنقوا

فالشاعر يوجه خطابه الى مسلوبة العرب (فلسطين) بلد نضال ومقاومة ويطلب منها ان تداوم على المقاومة ولا تيئس وان تصمد بوجه الغاصبين لها .

٦- الائتناس : وقد جاء شاعرنا في قولة[١١٦]

فلا تخش أن يطفئ الصدى فوق خاطر فمن أين للماضي البعيد رجوعُ

فالشاعر يخاطب النفس الإنسانية نافيا لها ان تمشي في طغيان هدى الاموات فوق الخواطر الداخلية التي تذكر الانسان بما هو فأن من عمره. فالماضي بعيد ليس له أي رجعه مهما استعاد الانسان خواطره وذكرياته.

٧- بيان العاقبة:ومعناه التعريف بعاقبة المخاطب[١١٧]،وقد ورد عند الشاعرنا في قولِه[١١٨]

لا تكونوا لنا غداً شفعاء أو تردوا عنا الكريه الو بيلا

فالشاعر في نهيه حافل بالأسى بيان عاقبه الساسة والحكام الظالمين الذي ينتظرهم العذاب لما ضيعوه من حقوق الشعوب المظلومة.

خامساً :التمني :

التمني لغة الرغبة في حصول الشيء المحبوب[١١٩] ، وفي الاصطلاح هو طلب حصول الشيء بشرط المحبة مع اماكن حصوله او عدمه، [١٢٠] والفرق ((بينه وبين الترجي انه يدخل المستحيلات والترجي لا يكون الافي الممكنات))[١٢١]، وهناك خلاف بين النحاة في اصل (التمني) هل هو انشاء طلبي أو غير طلبي[١٢٢]، ومما جاء عند شاعرنا تمني المحبوب لكنه مستحيل في قوله [١٢٣]

فليت ضلا لي دام في معية الصبا ولا مال في الشيب يوما إلى الهدى

فالشاعر يتمنى ان يدوم العمر تحت ظلال الصبا ويتمنى كذلك ان لايميل الشباب نحو المشيب والشيب الذي مضى بالعمر وجعله مهتديا في ظلال الهدى والايمان. فضلا عن مجيء التمني بـ ليت وهي الأداة الحقيقية للتمني(ام الباب) وهي تدخل على الجملة الاسمية تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر[١٢٤] وقد لمسنا التمني الممكن غير المطموع في نيلة في قول الشاعر[١٢٥]

فليت وقد أثكلتموه بأهله ستعطونه من بعض ما خص للكلب

فالشاعر يخاطب سماسرة الحرب الذين يقتلون الشعوب في المعارك ويستريحون برؤية الدماء ويقول لهم انكم اغتلتم اليتيم الذي فقد كل شيء فليتكم تعطوه بعض ما اعطيتم وخصصتم للكلاب من حقوق وهنا يكني الشاعر عن قلة ما يقدمونه للايتام من اهتمام والملاحظ من السياق ان ((وراء كلمة (ليت) في اكثر مواضعها ظمأ لا يروى وانها تصف امالا حبيسة ورغائب لاسبيل إلى تحقيقها))[١٢٦] أما إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان الطلب ترجيا ويعبر فيه بـ(عسى أو لعل)[١٢٧] وقد ((لحظ البلاغيون فروقا نفسيه دقيقة بين الوان التمني التي يعبر عنها بغير (ليت)))[١٢٨] وقد لمسنا ذلك عند شاعرنا في قوله[١٢٩]

لعل خيالا منك يطرد وحشة تطاردني في غدوتي ورواحي

فالشاعر يخاطب الاستاذ الخليلي راجيا وقائلا له لعلى ألقى منك حتى لو خيالا يطرد عني وحشتي ووحدتي التي اعيش فيها في ذهابي وايابي انه يتمنى أن يرى منه طيفا يؤنسه في وحدته ويخفف عن وحشته التي يعيش فيها. ((أن أولوية التمني تشير إلى بعدين متلازمين فيها البعد الداخلي او كما يقول البلاغيون

(الأحوال القلبية) والبعد الخارجي المتمثل في الانتاج الصياغي))(١٣٠) نخلص إلى ((أننا حين ندرس خصائص التراكيب وأحوالها انما ندرس في الحقيقة خصائص الحس وأحوالها لان الجملة المتعلقة بالصياغة هي في الحقيقة حالة ذهنية أو خطوة من خطوات النفس))(١٣١)

الخاتمة ونتائج البحث

بعد هذا العرض لأهم أساليب الطلب عند شاعرنا توصل البحث إلى نتائج أهمها:

١- كشفت هذه الأساليب عن نفسية الشاعر من حلال ألفاظه المستعملة في الأمر والاستفهام والنداء والتمني...الخ.

٢- في أسلوب الأمر نلحظ أن الشاعر قد أكثر من استعمال الأمر بصيغة (افعل) في التنوع الدلالي حقيقة ومجازا،وقد خرجت الأغراض المجازية إلى أغراض متنوعة أماطت اللثام عن نفسية الشاعر والتي اتضحت كثير منها على ألفاظه.

١. ضم ديوان الدكتور احمد الوائلي جل أغراض أساليب الطلب الحقيقية والمجازية كالأمر والدعاء والالتماس وغيرها من الأساليب الأخرى.

٢. أن صيغة الأمر (ليفعل) ليست أصلا لصيغة (افعل) وإنما هي صيغة ثانية في أمر المخاطب تفيد تأكيد الأمر.

٣. أن صيغة (فعال) في الأمر ليست مساوية لصيغة (افعل) وإنما هي صيغة معدولة للأمر من حيث المعنى والدلالة وإنما تزيد على (افعل) في إفادة معنى حث المخاطب على الفعل.

٤. توصل البحث إلى إن (لاتفعل) آدتها أساليب أخرى هي (دع وترك وانته واجتنب) فهذه الأفعال تقترب من صيغة (لاتفعل) في المعنى.

٥. توصل البحث إلى إن الأساليب عند الدكتور احمد الوائلي يكثر دخول الاستفهام فيها على الأسماء والأفعال وان دخولها على الأفعال أولى من الأسماء.

٦. ذكر البلاغيون أن الاستفهام يخرج من معناه الحقيقي إلى أغراض مجازية تفهم من سياق الكلام مثل الإنكار والتقرير والتوبيخ وغيرها من الأساليب المجازية الأخرى ولا حظنا عند الدكتور احمد الوائلي في توظيف هذه الأساليب بلاغيا خروجه إلى المعاني المجازية.

٧. معروف أن الهمزة تحذف ويمكن الاستدلال على حذفها بوجود أم المعادلة في سياق الكلام والتنغيم الصوتي داخل الجملة وهذا مما ورد في أساليب الوائلي كما مر بنا في متن البحث.

٨. لقد توصل البحث إلى إن (يا) لا تستعمل للنداء القريب والبعيد على حد سواء، وإنما هو للنداء البعيد مسافة وحكماً، وقد تخرج من معناها الحقيقي إلى المعنى المجازي لمناداة القريب لإغراض بلاغية.

الهوامش

١. في قراءة النص :١١
٢. لسان العرب: مادة (أمر)
٣. الطراز المتضمن: ٥٣٠، الجملة الاسمية الفعلية المنفية والاستفهامية: ١٦٣
٤. الإعجاز النحوي في القران الكريم : ١٣٠-١٣١
٥. ينظر: أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين : ٨٤
٦. دلالات التراكيب: ٢٤٧
٧. البلاغة العربية الواضحة : ٢٩٣
٨. الأمر ونهي عند العلماء العربية والأصوليين: ٢٥
٩. الديوان : ١٧/٢
١٠. ينظر : إعراب ثلاثين سورة:٤٢
١١. الديوان : ٢٢/٢
١٢. ينظر : شرح السيرافي :٢/ ٢٣١-٢٣٢
١٣. الديوان:٣٥/١
١٤. ينظر : معترك الأقران:٢٤١/٢،المرتجل :٢١٥
١٥. ينظر الكتاب:٢٧٧/١، شروح التخليص :٢/٩-٣ – ٣١١
١٦. ينظر الكتاب : الكتاب ٢٧٠/٣-٢٧٢
١٧. ينظر : المقتضب: ٤٦٨/٣-٤٦٩
١٨. ينظر في النحو العربي نقد وتوجيه: ٢٠٦،وفي النحو العربي قواعد وتطبيق:٢٣-٢٥
١٩. ينظر : أساليب الطلب عند النحويين والبلاغين :١٩٥
٢٠. الديوان : ٥٦/٢
٢١. م.ن: ١٤/٢
٢٢. ينظر: المقتضب: ٢٥/٣
٢٣. ينظر: المباحث اللغوية في العراق :٧
٢٤. ينظر:الصاحبي :٩٩
٢٥. ينظر: المثل السائر: ٣٠١/٢-٣٠٢
٢٦. الديوان :٢٤/٢
٢٧. ينظر الكشاف :٥٣٠/٣
٢٨. ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها: ٢٥٤-٢٥٥
٢٩. ينظر: الكتاب :١٤٢/١، الأمر والنهي عند علماء العربية والاصولين:١١١
٣٠. ينظر حاشية الدسوقي : ٣٢٠/٢
٣١. الديوان :٧٦/٢
٣٢. دلالات التراكيب :٢٤٩
٣٣. ينظر: البلاغة الواضحة : ٩٢، الأمر النهي :١٠٨
٣٤. الديوان:٢٠/٢
٣٥. ينظر: الأمر والنهي :١١٢
٣٦. الديوان : ١٨/١
٣٧. ينظر : البلاغة الواضحة: ٩٢،
٣٨. الديوان :٩٥/١
٣٩. ينظر : الأمر ونهي : ١٠٩
٤٠. الديوان : ١٤١/١

٤١.م-ن :٢٩/١
٤٢.ينظر :دلالات التراكيب :٢٥٦
٤٣. ينظر :معترك الأقران :٣٣٥/١، البلاغة والتطبيق :١٢٦
٤٤. الديوان :٣٢/٢
٤٥. ينظر : الكشاف :٤٠/٢
٤٦. الديوان :٣٩/٢
٤٧. ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة: ١/ ٢٤٢
٤٨. الديوان :٦٣/٢
٤٩. ينظر: الكتاب :٣/ ١٨٣ ، المقتضب: ٣/ ١-٣، الأمر والنهي :١١٨
٥٠. الديوان : ٦٣/٢
٥١. ينظر : الأمر والنهي :١٠٩
٥٢. الديوان: ٨٤/٢
٥٣. ينظر : من بلاغة النظم العربي: ٧٩/٢
٥٤. الديوان : ٥٦/٢
٥٥. ينظر: الكتاب: ١٨٤/٣
٥٦. الديوان: ٥٦/١
٥٧. البلاغة والتطبيق :١٢٦ ، وينظر : الأمر والنهي : ١٢٢
٥٨. الديوان : ٩٣/٢
٥٩. ينظر: الإبهاج في شرح المنهاج :٢/ ١٨، الأمر والنهي :١٠٧
٦٠. الديوان : ٢/ ٥٤
٦١. ينظر :الأمر والنهي :١٣ ، دلالات التركيب : ٢٥٠
٦٢. الديوان: ٣٥/١
٦٣. ينظر لسان العرب: ١٠/ ٣٤٣
٦٤. ينظر معترك الأقران :٤٣١/١، دلالات التراكيب :٢٠٧
٦٥. في تحليل اللغوي :١٠٥
٦٦. م-ن :١٠٦
٦٧. اللغة العربية معناها ومبناها :٢٤٩
٦٨. ينظر : ألصاحبي : ٢٩٥، دلالات التركيب:٢٤٢
٦٩. الديوان :٢٨/١
٧٠. ينظر : الطراز : ٢٨٨/٣
٧١. في التحليل اللغوي :١١٥
٧٢. ينظر :حاشية الصبان على شرح الاشموني : ١٦/٣، دلالات التركيب : ٢٤٥
٧٣. الديوان :٢٧/١
٧٤. ينظر:جواهر البلاغة:٩٥
٧٥. الديوان :١٢٠/١
٧٦. في التحليل اللغوي: ١٢٥
٧٧. ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها :١٦٣
٧٨. الديوان : ٩/
٧٩. م.ن:٨/٢
٨٠. م.ن:٧٥/١
٨١. م.ن:٣٤/٢
٨٢. م.ن: ٢/ ٥٩
٨٣. م.ن: ٢٠/١
٨٤. ينظر : الجامع لأحكام القران :١٨٤/١
٨٥.الديوان: ١١٩/٢
٨٦.دلالات التراكيب: ٢٢٩
٨٧.الديوان : ٢/ ٥٨
٨٨.م.ن: ٢٦/٢
٨٩.م.ن: ٣٤/٢
٩٠.ينظر:لسان العرب :١٤/ ٩٦
٩١.ينظر البرهان في علوم القران :١٣٣/٢، دلالات التراكيب: ٢٦١
٩٢.أساليب الطلب :٢١٨
٩٣.الديوان : ٢/ ٢٠
٩٤.ينظر شروح التلخيص : ٣٣٧/٢-٣٣٨
٩٥.الديوان :٢٦/٢
٩٦.م.ن:٧٨/١
٩٧.أمير المنبر الحسيني : ٣٤
٩٨.الديوان :١٢٢/٢
٩٩.الديوان :١٣٤/١
١٠٠. م.ن:٨٥/١
١٠١. م.ن:١١١/١
١٠٢. م.ن:٢١/٢
١٠٣. م.ن: ٦٥/١
١٠٤. م.ن:٥٥/٢
١٠٥. ينظر :مفتاح العلوم :٣٢٠، دلالات التراكيب :٢٥٧
١٠٦. ينظر : أساليب اطلب : ٤٦٥
١٠٧. ينظر: إرشاد الفحول:١١٠
١٠٨. الديوان :١/ ١٣٧
١٠٩. ينظر: الأمر والنهي :١٨٩
١١٠. الديوان :٣٨/١
١١١. ينظر: الأمر والنهي: ١٨٩
١١٢. الديون:٤٣/٢
١١٣. ينظر : الدلالات التراكيب: ، وينظر:الأمر ونهي:١٩٠
١١٤. الديوان :٥١/١
١١٥. نفسه:٦٢/١
١١٦. نفسه: ٩٦/٢
١١٧. ينظر: إرشاد الفحول :١١٠
١١٨. الديوان:٥٣/٢
١١٩. ينظر: لسان العرب : مادة (مني)
١٢٠. ينظر: التعريفات :٥٨
١٢١. البلاغة والتطبيق: ١٣٩
١٢٢. ينظر :معاني القرآن: ٧٥/٢ ، وينظر : ألصاحبي :٣٠٤
١٢٣. الديوان :١١٦/١
١٢٤. ينظر :المعاني في ضوء أساليب القران: ١٧٥
١٢٥. الديوان :٧٥/٢
١٢٦. دلالات التراكيب :٢٠٣
١٢٧. ينظر: جواهر البلاغة : ١٠٣
١٢٨. دلالات التراكيب :٢٠٤

١٢٩. الديوان :١٢١/٢ وينظر على سبيل المثال (ياليتنا) ١٢٤/١، (ياليتنا)٧٠/٢
١٣٠. البلاغة العربية الواضحة: ٢٨٠
١٣١. دلالات التركيب: ٢٦٦

المصادر و المراجع

١. القران الكريم
٢. الإبهاج في شرح المنهاج،لشيخ الاسلام علي عبد الكافي السبكي وولده عبد الوهاب السبكي،دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٩٨٤م
٣. إرشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول ، لمحمد بن علي الشوكاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ،مصر ،ط١، ١٣٥٦هـ
٤. أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، قيس إسماعيل الأوسي، بغداد، ١٩٨٩.
٥. الإعجاز النحوي في القران الكريم ،د- فتحي عبد الفتاح الدجني، الناشر مكتبة الفلاح ، الكويت ،ط١، ١٩٨٤م
٦. إعراب ثلاثين سورة من القران، الحسين بن احمد بن خالوية (ت٣٧٠هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤١م.
٧. الأمر والنهي عند علماء العربية والأصوليين،د- ياسين جاسم المحمد، راجعه وقدم له الشيخ محمد بهجة الاثري،دار احياء التراث العربي،بيروت –لبنان،ط١، ٢٠٠١م
٨. أمير المنبر الحسيني الدكتور احمد الوائلي،محمد سعيد الصريجي،ط١، ٢٠٠٣م
٩. الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، الخطيب القزويني، (ت٧٣٩هـ)، تحقيق لجنة من أساتذة كلية اللغة العربية بجامع الأزهر، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.
١٠. البرهان في علوم القران، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، (ت٧٩٤هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٩٧٢م.
١١. البلاغة العربية الواضحة قراءة اخرى،د- محمد عبد المطلب، الناشر الشركة المصرية العالمية، ط١، ١٩٩٧م
١٢. البلاغة والتطبيق، د-أحمد مطلوب ود- كامل حسين البصير ، مطابع دار الحكمة ،ط٢، ١٩٩٠م
١٣. التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، (ت ٨١٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن عميرة، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
١٤. الجملة الفعلية منفية واستفهامية ومؤكدة (دراسة تطبيقية على شعر المتنبي)، د- زين كامل الخويسكي، تقديم الدكتور محمد مصطفى هوارة، الناشر مؤسسة شباب الجامعة
١٥. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، للسيد احمد الهاشمي الطبعة الثانية عشرة المعدلة، ١٣٧٩هـ، ١٩٦٠م.
١٦. حاشية الدسوقي على شرح السعد، محمد بن احمد الدسوقي (ت١٢٣٥هـ) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، مصر.
١٧. حاشية الدسوقي على شرح السعد، محمد بن احمد الدسوقي (ت١٢٣٥هـ) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، مصر.
١٨. حاشية الصبان على شرح الاشموني على الفية بن مالك، محمد بن علي الصبان، (ت ١٢٠٦هـ)، دار إحياء الكتب العربية القاهرة
١٩. دلالات التراكيب دراسة بلاغية ،د- محمد محمد أبو موسى،الناشر مكتبة وهبة، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٤م
٢٠. الديوان،للدكتور أحمد الوائلي ،الناشر المكتبة الحيدرية، إيران ،ط٢- ١٤٢٤هـ
٢١. شرح الاشموني على ألفية ابن مالك نور الدين علي بن محمود الاشموني (ت ٩٠٠ هـ) : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثالثة.
٢٢. شروح التلخيص، طبع بمطبعة عيسى ألبابي الحلبي بمصر، ويتضمن أ.مختصر سعد الدين التفزاني (ت٧٩٢هـ)ب. مواهب الفتاح لأبي يعقوب المغربي (ت ١١١٠هـ)ج. عروس الأفراح لبهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣هـ)د. الإيضاح للقزويني، جلال الدين بن الخطيب القزويني (ت٧٣٩هـ)
٢٣. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، لأحمد ابن فارس (ت٣٩٥هـ)، تحقيق مصطفى الشويمي، مؤسسة بدران، بيروت، ١٩٦٤م.
٢٤. الطراز المتضمن لإسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي العلوي (ت٧٤٩هـ)، مصر ١٩١٤م.
٢٥. في التحليل اللغوي منهج وصفي تحليلي وتطبيقه على التوكيد اللغوي والنفي اللغوي،واسلوب الاستفهام، د- خليل أحمد عمايره،الناشر مكتبة المنار،الزرقاء-الاردن، ط١، ١٩٨٧م
٢٦. في النحو العربي، (قواعد وتطبيق) على المنهج العلمي الحديث للدكتور مهدي المخزومي، الطبعة الأولى، مصر، ١٩٦٦م.
٢٧. في النحو العربي، نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٦٤م.
٢٨. في قراءة النص،قاسم المومني، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط١-١٩٩٩م

٢٩. الكتاب لسيبويه تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مصر، ١٩٦٦-١٩٧٧م.
٣٠. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ) بولاق، مصر، ١٢٨١هـ.
٣١. لسان العرب لابن منظور،(ت ٧١١هـ) بيروت، ١٩٥٦م.
٣٢. اللغة العربية معناها ومبناها، للدكتور تمام حسان، الهيأة المصرية للكتاب،ط٢، ١٩٧٩م.
٣٣. المباحث اللغوية في العراق ومشكلة العربية العصرية، دكتور مصطفى جواد، الطبعة الثانية، بغداد، ١٩٦٥.
٣٤. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لضياء الدين ابن الأثير (ت ٦٣٧ هـ)، تحقيق: دكتور احمد الحوفي والدكتور بدوي طبانة، مصر ١٩٦٠-١٩٦٢م.
٣٥. المرتجل لأبي محمد ابن الخشاب (ت هـ) تحقيق : علي حيدر، دمشق، ١٩٧٢م.
٣٦. معاني القران، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء،(ت ٢٠٧هـ) تحقيق: احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، مصر، ١٩٥٥م، تحقيق: محمد علي النجار، مصر ١٩٦٦م.
٣٧. معترك الأقران في إعجاز القرآن، لجلال الدين السيوطي، (٩١١هـ) تحقيق علي محمد البجاوي، دار الفكر العربي، ١٩٧٠م.
٣٨. مفتاح العلوم، لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦هـ)، ط١، مطبعة مصطفى البادي الحلبي، مصر، ١٩٣٧م، وطبعة المطبعة الأدبية، ط١، مصر، ١٣١٧هـ.
٣٩. المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت.
٤٠. من بلاغة النظم العربي، (دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني)، عبد العزيز المعطي عرفة – عالم الكتب، بيروت،ط٢، ١٩٨٤م.